فقال له احسنت يا بدير • يا راس الدير • ثم قال للتلو المشتبه بصنوه • ادن يا نوه
يا قرة الديره • فدنا ولم يتباطي • حتي حل منه مقعد المعاطا • فقال له اجل الابيات
العرايس • وان لم يكن نفايس • فبري وقط • ثم احتجر اللوح وخط •

• فتنتني فجننتني بتجني • بتجن يفتن غب تجني •
• شغفتني بجفن ظبي غضيض • غنج يقتضي تغيض جفني •
• غشيتني بزينتين فشفتني • بزي يشف بين تثني •
• فتظنيت تجتبيني فتجزيني • بنغث يشفي تجنب ظني •
• ثبتت في غش جيب يتزين • خبيث يبغي تشفي ضغن •
• فنزت في تجنبي فتثنتني • بنشيج ينجي بغير فن •

فلما نظر الشيخ الي ما حبره • وتصفح ما زبره • وتصفحه واعتبره • قال له بورك فيك
من طلا • كما بورك في لا ولا • ثم هتف اقرب يا قطب • فاقترب منه فتي يحكي نجم دجية
او تمثال دمية • فقال له ارقم الابيات الاخياف • وتجنب الخلاف • فاخذ القلم
ورقم

• اسمح فبث السماح زين • ولا تخب آملا تضيف •
• ولا تجز رد ذي سوال • فتن ام في السوال خفف •
• ولا تظن الدهور تبقي • مال الضنين ولو تقشف •
• واحلم فخفض الكرام يغضي • وصدرهم في العطا نفنف •
• ولا تخن عهد ذي وداد • ثبت ولا تبغ ما تزيف •

فقال له لا شلت يداك • ولا كلت مداك • ثم نادي يا غشمشم • يا عظم منشم •
فلباه غلام كدرة غواص • وجوذر قناص • فقال له اكتب الابيات المتاييم •
ولا تكن من المشاييم • فتناول القلم المثقف • وكتب من غير ان توقف •

• زينت زينب بقد يقد • وتلاه ويلاه نهد يهد •
• جندها جيدها وظرف وطرف • ناعس ناعس يجد بجد •
• قدها قد هاوتاهت وباهت • واعتدت واقتدت بجد بجد •
• فارقتني فارتقتني وشطت • وسطت ثم ثم وجد وجد •
• فدنت فدنيت وحنت وحيت • مغضبا مغضيا بود يود •

فطفق الشيخ يتامل ما سطره • ويقلب فيه نظره • فلما استحسن خطه • واستصح ضبطه
فقال له لا شل عشرك • ولا استخبث نشرك • ثم اهاب بفتي فتان • يسفر عن ازهار
بستان • فقال له انشد البيتين المشتبهي الطرفين • اللذين اسكتا
كل نافث • وامنا ان يعززا بثالث • فقال له اسمع لا وقر سمعك • ولا هزم جمعك •
فانشد من غير تلبث ولا تريث •

• سم سمة تحمد اثارها • واشكر لمن اعطي ولو سمسمه •
• والمكر مهما اسطعت لا تاته • لتقتني السودد والمكرمه •

فقال له اجدت يا زغلول • يا ابا الغول • ثم نادي اوضح يا ياسين • ما يشكل
من ذوات السين • فنهض ولم يتان • وانشد بصوت اغن •

• بقس الدواة ورسغ الكف مثبتة • سينا هاان ها خطا وان درسا •

وهكذا



• وهكذا السين في قسب وباسقة • والسفح والبخس واقسر واقتبس قبسا •
• وفي تقسست بالليل الكلوم وفي • مسيطر وشموس والتجذ حسا •
• وفي قرص وبرد قارس فخذ • الصواب مني وكن للعلم مقتبسا •

فقال له احسنت يا نقيش • يا صناجة الجيش • ثم قال ثب يا عنبسه • وبين الصاد
الملتبسه • فوثب وثبة شبل مثار • ثم انشد من غير عثار •

• بالصاد تكتب قد بصقت دراهما • باناملي واصخ لتستمع الخبر •
• وبصقت ابصق والصماخ وصخة • والقص وهو الصدر واقتص الاثر •
• وبخصت مقلته وهذي فرصة • وقارعدت منه الفريصة للخور •
• وقفصت هند اي حبست وقردنا • فصح النصاري وهو عيد منتظر •
• وقرصته والخرقارصة اذا • حذت اللسان وكل هذا مستطر •

فقال له رعيا لك يا بني • فلقد اقررت عيني • ثم استنهض ذا جثة كالبيدق
ونفثة كالشوذق • وامره بان يقف بالمرصاد • ويسرد ما اجري علي السين والصاد •
فنهض يسحب برديه • ثم انشد مشيرا بيديه •

• ان شيت بالسين فاكتب ما ابينه • وان تشا فهو بالصادات يكتتب •
• مغس وقفس ومسطار وملس • وسالغ وصراط الحق والسقب •
• والسامغان وصقر والسويق ومساق • وعن كل هذا تفصح الكتب •

فقال له احسنت يا حبقه • يا عين بقه • ثم نادي يا دغفل • يا ابا زنفل • فلباه فتي احسن
من بيضة في روضه • فقال له ما عقد هجار او فعال • التي اخرها حرف اعتلال فقال
له اسمع لا صم صداك • ولا سمعت اعداك • ثم انشد • وما استرشد •

• اذا الفعل يوما غم عنك هجاوه • فالحق به تا الخطاب ولا تقف •
• فان تر قبل التا يا فكتبه • بيا والا فهو يكتب بالالف •
• ولا تحسب الفعل الثلاثي والذي • تعداه والمهموز في ذاك يختلف •

فطرب الشيخ لما اداه • ثم عوذه وفداه • ثم قال هلم يا قعقاع • يا ابا قحة البقاع • فاقبل
فتي احسن من نار القري • في عين ابن السري • فقال له اصدع بتمييز الظا من الضاد •
لتصدع اكباد الاضداد • فاهتز لقوله واهتش • ثم انشد بصوت اجش •

• ايها السايلي عن الضاد والظا • لكيلا يضله الالفاظ •
• ان حفظ الظاات تغنيك فاسمعها استماع امري له استيقاظ •
• هي ظميا والمظالم والاظلام • والظلم والظبا واللحاظ •
• والعظا والظليم والظبي والشيظم والظل واللظي والشواظ •
• والتظني واللفظ والنظم والتقريظ والقيظ والظما واللماظ •
• والحظي والنظير والظير والجاحظ والناظرون والايقاظ •
• والتشظي والظلف والعظم والظنبوب والظهر والشظا والشظاظ •
• والاظافير والمظفر والمحظور والحافظون والاحفاظ •
• والحظيرات والمظنة والظنة والكاظمون والمغتاظ •
• والوظيفات والمواظب والكظة والانتظار والالظاظ •

الغبس الرمح العنزي والعرض وهو الكن العيب والنغس النغبة والسطاط المزة المنير ويقال لها السطامة والملس الذي يستطاع بذلك والاسنع اح الاسنان من ذوات الظلق والسعب والسالغ الغرب صح

Copyright King Saud University